

الخمير علاج في المسيحية - الأمراض والدواء بين العلم والدين |

تحليل 93 حسام مصطفى

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ارجع كده معي لورا شوية لا لا ورا اكتر بس كفاية كده في القرن التسعتاشر الميلادي كان قرن

كده مليون بثورات العلماء على الاناجيل ومعجزات الاناجيل - 00:00:00

لان الاناجيل لو بصينا فيها كده وقرينا شوية هنلاقي ان كل كلام العهد الجديد شيء من الخرافة العلمية خصوصا في موضوع

المعجزات والطب والدواء والامراض. فلما جه بقى القرن التصعد - 00:00:16

اللي هو بداية التطورات والابحاث العلمية هنا ابتدى يتكشف حاجات ما كنتش مكتشفة قبل كده بس قبل ما نقول اي حاجة خرينا

نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا حسام مصطفى وده برنامج تحليل ودي قناة الدعوة الاسلامية وده الانترنت - 00:00:26

الاناجيل طول عمرها بتصور لنا ان الشياطين بيلبسوا الناس بل والحيوانات كمان عادي جدا. وان كل الامراض تقريبا بتبقى نتيجة الشياطين واللبس والبلاوي دي. بل والكنيسة نفسها كمان من زمان كانت دايمتا بتعتقد وتفسر ان اغلب الامراض انها لها علاقة بالارواح

واللبس والشياطين والكلام ده. عشان كده المؤلف الفرنسي المشهور جورج مينيو بيقول - 00:00:39

في الموضوع ده في مجال الطب العلمي اليومي كانت السلطات الكنسية تفكر انطلاقا من مصطلحات اروحية للمرض غالبا سبب

روحي. اللي هو السلطات يعني ساعتها كانت دايمتا بتفكر في اغلب او اي مرض بيبجي انه له سبب روحي. فلو حضرتك احنا بقى لنا

قرون بنعتقد الخرافات دي والكنيسة كانت معتقدة بها والدنيا - 00:01:04

ماشية زي الفل. اجي انا دلوقتي لما اتعب تقول لي لا مش لازم يكون بسبب شياطين. تيجي انت فجأة كده بكل بساطة لما اكح تديني

دوا كح اخف انا تعبانة في بطني شوية تديني برشامتين اخف! امال احنا - 00:01:24

عايشين الفين سنة فاهمين غلط يعني ولا ايه؟ سوري يا فندم. الموضوع طلع من ايدي بس حقيقي والله فعلا انتم فعلا عايشين اكتر

من الفين سنة في وهم وخرافات الناحية الثانية بقى تلاقي ان في ناحية الحق اللي هي ناحية الاسلام يعني تلاقي ان النبي صلى الله

عليه وسلم اتولد وعاش في بيئة ما تقلش خرافة عن خرافات فلسطين ساعتها. اللي هو - 00:01:34

هو بيئة العرب. اللي هو فعليا كانت حياتهم كلها عبارة عن تصديق خرافات. مش بس كده بل وكانوا كمان بيولعوا. مولعين جدا بفكرة

وجود الجن وفكرة معجزات الاصنام ورفضت كمان اكبر بكتير جدا من اللي كانت موجودة. ومع ذلك الاسلام اهتم جدا بالاخذ

بالاسباب من ناحية الامراض. ونبه على استعمال الادوية والعلاجات المختلفة. فنلاقي مسلا - 00:01:53

الرسول صلى الله عليه وسلم بكل وضوح بيقول يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء. او قال دواء. الا داء واحدة

الهرم. ومن اول - 00:02:13

عصر النبوة والطب الاسلامي فعلا انتشر وانتشر معه السقافة العلمية للاخذ بالاسباب المادية في الكون والبحس عن دواء طبيعي لكل

مرض. في نفس الوقت للاسلام علمنا برضو ان الدواء مش هينفع بحاجة الا لو ربنا عز وجل وفى واذن بده. الا بازن ربنا وتوفيقه.

فالدواء السبب لكن بدون توفيق المسبب نفسه مش هيبقى له اي لازمة - 00:02:23

ومن هنا علمنا التوازن في اننا ناخذ بالاسباب ونبحس ونتعلم ونتطور علميا لتداوى مش بس نصلي ونصوم وخلصا ونترهبنا وفي

نفس الوقت نكون ان في الاول وفي الاخر كل حاجة بازن ربنا عز وجل وتوفيقه. ومن غير توفيق ربنا عز وجل الدواء نفسه مش

هيعمل اي حاجة. سبحان الله يا اخي والله توازن عجيب في الدين - 00:02:43

انه يخليك متعلم وبتاخذ بكل الاسباب العلمية المادية وفي نفس الوقت ما تتكلمش الا على الله عز وجل. طيب دي فكرة سريعة كده
عن الدواء بين العلم والدين بين الاسلام - 00:03:03

عاوز اقول لك بقى ان المشكلة في الانجيل اكبر من انه بيقول خرافات. هو كمان بيقول لك تداول حاجات كده تجيب امراض زيادة.
يعني زي ما زكرنا مسلا المرة اللي فاتت - 00:03:13

اللي هو التطهر بالدم ان انت المفروض تطهر بيتك بالدم. وزي في العهد الجديد لو قرينا مسلا في رسالة بولس الاولى لتيموساوس
الاصحاح رقم خمسة العادي رقم كان ثلاثة وعشرين بيقول لا تكن فيما بعد شراب ماء بل استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك
واسقامك الكثيرة. اللي هو ما تشربش مية آ لو حدها كده. لأ. اشرب - 00:03:23

خمرة قليلة على شوية مية واشرب الوصفة دي كتير. عشان اسقامك اللي هي امراضك الكتير يعني تروح. هنا بولس بيوصي بوصفة
معينة اللي هو مش بيقول على العموم كده اشرب خمرة وخلص - 00:03:43

لا ده بيقولوا وصفة معينة استعملها اللي هو خمرة قليل على شوية مية ده هيمشي الامراض. وعلى فكرة ده مش بس كلام بولس. ده
تطبيقا لوصف العهد القديم لنفس الوصفة دي - 00:03:53

اصابتي اللي هنلاقيها في سفر الميكايين الاصحاح رقم خمستاشر النص رقم تسعة وتلاتين بيقول كما ان شرب الخمر وحدها او شرب
الماء وحده مضر وانما تطيب امرا ممزوجة بالماء وتعطي لذة وطربا. خمرة لو حدها لأ مضر ما تنفعش. لكن حط شوية مية على
شوية خمرة ده كويس. طبعا انا مش محتاج اجيب - 00:04:03

حضرتك اي ابحاس علمية ولا مراجع عشان اقول لك ان الكلام ده فاسد علمية. دلوقتي معروف جدا لو عملت بحس في منتدى
فتاكات حتى هيقول لك ان الخمرة مستحيل تشفي الامراض بل بتجيب - 00:04:23

امراض زيادة وبتمرض الجسم بالكامل. وده هنوضحه بعد شوية في الابحاس العلمية. هنا بقى في بعض الناس قال لك لا بس خلي
بالك من حاجة. هو بولس هنا ما كنش بيتكلم عن الخمر الكحولي - 00:04:33

اللي هو فيه كحول اللي بيسكر بولس كان بيتكلم عن النبيذ اللي هو يعني عصير العنب. وايه اللي انا مش هرد؟ تعال كده نشوف
واحد زي كلينتون ايه ارنولد لما اتكلم عن الموضوع ده قال ايه - 00:04:43

على فكرة ده راجل ناقد ومتخصص في دراسات العهد الجديد ورئيس الجمعية اللاهوتية الانجيلية. كان بيقول ايه بقى في النص ده؟
كان بيقول استعمل خمرا قليلا هذا العدد مفاجئ لبعض الناس اليوم لانه - 00:04:52

مقتنعون بان الانجيل يعلم الامتناع التام عن الخمر الكحولي. قد يأخذ الناس النبيذ هنا على انه عصير العنب. اسمع بقى كده. ولكن
هذا بعيد لان كل النبيذ المستخدم في العصور القديمة كان كحليا بدون تبريد او مواد حافظة كيميائية يتحول عصير العنب بسرعة
الى اخره - 00:05:02

هو يعني ما كانش فيه اصلا مشروب اسمه خمر الا الخمر الكحولي بس. فكرة عصير العنب اللي هو بيطلق عليه خمر ومن غير كحول
ده ما كنش موجود اصلا عشان بعد كده يبقى في احتمالية ان هو يقصد حاجة غير الخمر والكحولي. ما كانش فيه اصل. فده بعيد
تماما. هل بولس بقى جاب الفكرة الشفاء بالخمر دي برضو من نفسه؟ اقول لك لأ. يعني - 00:05:22

احنا مسلا لو شطنا التاريخ كده هنلاقي ان فكرة ان الخمر بيشفي دي كانت فكرة منتشرة جدا في العصور القديمة. واللي قال بها كتير
على فكرة زي ابو قرات وزي بليونس - 00:05:42

وبيوتارك وغيرهم. فهي زي ما بنوضح في اغلب الحلقات الموضوع عبارة عن من التاريخ والزق هنا وقل كلام مقدس. وما حدش
هيراجع وراه. سبحان الله يا عم يصفون علوا كبيرا - 00:05:52

فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشترخوا به ثمنا قليلا. فويل لهم من ما كتبت ايديهم وويل لهم مما
يكسبون. ويل لهم والله. طيب دي صورة سريعة كده عن الخمر في الكتاب المقدس. على ناحية الحق بقى في الاسلام تلاقي العكس

تماما. مش بس العكس على الكتاب المقدس لا هو العكس حتى مع البيئة اللي انزل فيها القرآن. يعني - [00:06:04](#)
اي حد قرا او ما قراش سمع بس حتى عن العرب هيعرف ان العرب كانوا شرايين للخمر ويحبوها جدا جدا جدا. وكان اليهود اللي هو
زي ما قلنا قبل كده - [00:06:44](#)

ويعتبر اكبر واوسق مصدر علمي ساعتها. كانوا مش بس يحبوها ده كانوا بيتعالجوا بها كمان. وما كانش في اي علم حديث يكشف
ان الخمر عكس كل الكلام ده. في وسط كل ده - [00:06:54](#)

ربنا عز وجل انزل قوله بمنتهى الوضوح وبما لا يدع مجال حتى للنقاش مش للشك. وقال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب ازالام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:07:04](#)
عايز اقول لك اجتنبوه دي مش اللي هو بس حرام لأ ده لغويا معنى اجتنب يعني الشيء لو في الجنب خليك انت في الجانب الاخر.
اشد انواع التحريم. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

كمان ساعتها الناقد نقد صريح ان فكرة ان الخمر ده ممكن يبقى شفاء وقال الحديث الصحيح انه ليس بدواء ولكنه داء. النبي صلى
الله عليه وسلم حسم القضية كمان حسم شديد جدا وقال عشان بس ما حدش يعني يقول انا هشرب شوية صغيرين او حاجة زي ما
سمعنا من شوية قال ما اسكر كثيره فقليله حرام - [00:07:28](#)

ودلوقتي لو جينا للعلم الحديث هنلاقي ان اوثق واشهر الدراسات العلمية واللي اتعملت من سنة الف تسعمية وتسعين لحد سنة الف
سن وستاشر بتقول ان نسبة الامان في استهلاك الخمر هي صفر - [00:07:48](#)

يعني احتمالية انك ما تضرش من الخمرة وانت بتشربها صفر. لازم مية في المية تتضرر مستحيل تشرب خمرة وما تضرش. وتقرير
منظمة الصحة العالمية رقم ستمية وخمسين لسنة الف تسعمية وتمانين عشان لو عايز تراجع ورايا ولا حاجة عن الكحول ومشكلتها
بيقول ان شرب الخمر - [00:07:58](#)

يؤثر على الصحة ويؤدي الى مشكلات تفوق المشكلات الناتجة عن الافيون والمشتقات والهروين والبروفين والحشيش والكوكايين
والانفيتامين وجميع ما يسمى مخدرات مجتمعة. ان الاضرار الصحية والاجتماعية لتعاطي الكحول لتفوق الحصر. ده تقرير منظمة
الصحة العالمية. سبحان الله - [00:08:13](#)

سبحان الذي انزل الكتاب معجزة ومنهج في نفس الوقت. سبحان من ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليرحمك من الاعتقادات
الفاسدة والديانات البشرية الهادمة للبشرية سبحان من ارسل اليك هذا الكلام الان ليكون لك حجة او عليك حجة يوم القيامة. سبحان
من يريد لك الخير ويقول والله يريد ان - [00:08:33](#)

يتوب عليكم وانت لسة بتتكبر وتعطى. اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون استنوني بقى الحلقة الجاية ان شاء الله السلام عليكم -

[00:08:53](#)